مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 12 /العدد: 02 (2021)

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

–المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (**21/29.7**) بهامش **1.5**سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش **1.5** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب.كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ.د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محـي الـدين محمـود عمـر د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. شـريط عابـد، ، أ.د. روشـو خالـد، أ.د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. غربي بكاي، أ.د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د دردار البشير، أ.د. فايد محمد د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى دروش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، أ.د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، أ.د. محمودي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد.UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C " تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مسارهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد : ..... ص /ذ

-كلمة العدد.

د. نويوة مريم: ..... ص 01

- جهود مكي بن أبي طالب القيسي في الصوتيات الفيزيولوجية.

د. فواتيح إبراهيم عبد الرحيم: ..... ص 09

قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.

أقطي نوال: ..... ص 25

- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.

ط. الباحث : بوستة الطيب/ أ.د قاسم قادة بن الطيب ..... ص 36

- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.

دلال عودة: ..... ص 45

التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.

ختال بختة/ عمارة كحلي: ..... ص 54

الدّلالة الرّمزيّة لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والجرافيتّي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).

مزاري بودربالة/ د. يونسي محمد: ..... ص 68

اللّغة وأشكال التّواصل-لغة منصات التّواصل الاجتماعي نموذجا-

صافي زُهرة: ..... ص 80

التفكير النحوي الناقد في الخطاب اللّساني العربي-قراءة في فكر حسن خميس الملخ-

سلت فطيمة/ د. نور الدين علوى: ..... ص 91

الأنساق المضمرة في الأمثال الشعبية الجزائرية

د. بوزيدي محمد: ..... ص 109

جمالية التلقي؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية

مهدية صياد: ..... ص 117

تجليات العجائبي في مؤلفي ابن الجوزي " ملتقط الحكايات وعجيب الخطب "

د.بلمصابيح خالد: ..... ص 130

مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحداثي.

د. عطار خالد: ..... ص 140

المصطلح النّحوي في كتاب: النّحو الوافي للدكتور عباس حسن.

دريسي عائشة/ فارسي عبد الرحمن: ..... ص 149

الاقتباس القرآني في الرسائل الموحّدية

د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود: ..... ص 159

علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبي في الفكر العربي.

بن حنيفية فاطيمة: ..... ص 170

النقد النفسي بين النظرية والتطبيق في النقد الغربي

قرقور أحلام: ..... ص 182

سياسة التعدّد اللّغوي ودورها في تعزيز المواطنة اللّغويّة.

بوقربة نور الهدى / أ.د جيلالي بن فريحة: ..... ص 192

ملامح من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القديم والحديث

جغام ليلى: ..... ص 204

حضور المتلقي في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للجاحظ

حبيبي خديجة/ أ.د شريط سنوسي: ..... ص 212

إشكالية المنهج السوسيونصي / نقدي بين بيير زيما وكلود دوشي؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.

حاجي حنان / روابنية الطاهر:..... ص 228
المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
ميمون يوسف/ د.طعام شامخة:..... ص 236
سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
د. خراب ليندة:..... ص 248
ميثاق التناص بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
شحلاط موسى/ د.بوركبة بختة:..... ص 258
تمظهرات التَّحريب في الرِّواية النِّسائيَّة الجزائريَّة"رواية عازب حي المرجان لربيعة جلطي مثالاً "
د.شوقي نذير / أ.د/ برادي أحمد:..... ص 273
أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
عبد الكريم باسماعيل:..... ص 282
امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
جبيري ياسين:..... ص 294
الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
د. لميز امينة:..... ص 310
مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
Boumeddane Zaza:..... ص 321
Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law
بن عمور عائشة:..... ص 328
نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
وطواط محمد:..... ص 339
الحماية الوقائية للأملاك الغابية من الحرائق في التشريع الجزائري
د. لرقط عزيزة:..... ص 368
الاعتراض على الأمر الجزائي كضمانة في محاكمة عادية
د. قروف جمال:..... ص 378
التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقا للأمر 21-09.
ط.د/ حجاج خديجة/ د/ زرقين عبد القادر: ..... ص 292
فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
د.بلجدوي بسمة:..... ص 403
النظام القانوني للدفتر العقاري في التشريع الجزائري
Imen Misraoui:..... ص 412
National Security: an eternal “ambiguous symbol
قوق علي:..... ص 419
تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
محمد فلاح عربي/ بن داهة عدة:..... ص 429
الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر مابين(1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
فلاك نور الدين:..... ص 444
انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهدة الرئيس دونالد ترامب
تسابت عبد الرحمان / مولاي على هواري:..... ص 464
التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجا -
ضبيان كريمة / محمودي أحمد:..... ص 477
أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
طوير امباركة:..... ص 477

دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك

د.قوادري رشيد:..... ص 506

-دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى-

ط.د سلطاني عادل:..... ص 521

أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019

ط.د مغرابي ميلود/ د.يونسي محمد:..... ص 534

أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)

شداد ناصر:..... ص 550

دور برامج التدريبفي تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات- دراسة تحليلية –

وهاب سمير/ حمدي معمر:..... ص 563

تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

د. لحمر حكيمة:..... ص 576

العلامة التجارية وأثر ابعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة

بوسهوة نذير/ بن حوة أمينة.: ..... ص 592

أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية

ط.د مغربي السعيد/ أ.د العيداني إلياس.: ..... ص 607

أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي

نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة.: ..... ص 627

دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت

Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBAHI:..... ص 646

Managing University Large Classes: A descriptive study

ط.د بن حامد كمال/ د.العقاب محمد.: ..... ص 663

أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أنموذجاً

ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد.: ..... ص 678

دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية

d. zaaf nacera:..... ص 692

The contribution oftransformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences medea

ط . د . سواعدية برابح/ د . بوزكري جيلالي.: ..... ص 711

دور التوظيف الالكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة

زيتوني هوارية / زكرياء مسعودي.: ..... ص 726

أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر- دراسة قياسية للفترة (1980-2017) –

ط/د: زبار محمد/ د. طالم صالح.: ..... ص 743

أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)

بن لوصيف حنان/ بولحية سليم.: ..... ص 760

الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي

Rakhrour Youssef/ Benilles Billel:..... ص 775

L’impact de l’intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l’approche ARDL (1990-2020) The impact of financial intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)

د.بن عدة عبد القادر: ..... ص 788

التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-

د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ..... ص 804

تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

بونشادة ياسين: ..... ص 820

فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

د.لخضاري عبد القادر: ..... ص 831

برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض العاب الكيدس اتليتيك في تعلم تقنيات دفع الجلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

بن ديدة مصطفى/ ربوح صالح: ..... ص 843

بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة

زمولي لحسن / مقران إسماعيل: ..... ص 862

أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)

ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ..... ص 875

دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).

بومعزة محمد لمين: ..... ص 894

دراسة أثر كل من أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير،التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Kharoubi Mohamed Fayçal: ..... ص 908

L'impact de l'entraînement par l'interval des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors

مقدم أمال/ مصباح فوزية: ..... ص 918

مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري

لحسن براهيم: ..... ص 932

صِلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م

مضوي زاهية: ..... ص 944

دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق26 ق.م-ق4م)

Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaine: ..... ص 958

The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria

د. بوسنة فطيمة: ..... ص 969

القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا

رحموني مريم/ حدبي محمد: ..... ص 982

أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة

معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ..... ص 1000

البعد الابستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون

ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ..... ص 1014

القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة –برتراند راسل نموذجا –

بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ..... ص 1034

نحو مفهوم أرندتي للمواطنة

عمارة الناصر: ..... ص 1043

الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتّى الموت

عمران سمية/ داود خل: ..... ص 1055

مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي

نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد: ..... ص 1064

النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد

د. بوهالي حفيظة: ..... ص 1073

الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا –دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث–

شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ..... ص 1073

الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة.:..... ص 1096

العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها

د.عدة بشير/ قشوط بن عودة:..... ص 1115

التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية

حمدوش زهيرة:..... ص 1127

الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية

حاج علي حكيمة/ حماش الحسين:..... ص 1140

الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس.

د/ بـرد رتيبـة:..... ص 1158

الصعود السلمي الصيني والتموقع الاستراتيجي في النظام العالمي

فقير تقي الدين / ربعي محمد:..... ص 1173

المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زمرلين المدية

الوافي آسيا / بحشاشي رابح:..... ص 1187

أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية

بروبي جهيدة/ دادون مسعود:..... ص 1200

الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا

عبد الحميد فضيلة:..... ص 1217

أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر

حاج سعيد يوسف /رابحي بوعبد الله:..... ص 1230

التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد:12 العدد:(2) ديسمبر 2021 ص 1073/ 1085

الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر
في ظل جائحة كورونا –دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث–

Rumors and their impact on social media users in Algeria In light of the Corona pandemic - A survey study in light of the theory of the third person

د.حفيظة بوهالي *

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

3.dzBouhali.hafida@univ_alger

معلومات المقال

تاريخ الارسال:01 /2021/05
تاريخ القبول: 2021/05/31

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الشائعات الإلكترونية
- ✓ جائحة كورونا
- ✓ نظرية الشخص الثالث

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ظل تفشي فيروس كورونا على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بالجزائر وفق مقاربة تأثير الشخص الثالث، تكونت عينة الدراسة من 200 مبحوث موزعين عبر مناطق الوطن (شرق، غرب، شمال، جنوب) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسحي الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي وذلك خلال شهر جانفي 2021، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استخدام استمارة إلكترونية تضمنت ثلاثة محاور أساسية تتماشى مع تساؤلات البحث.

Article info

Received: 01/05/2021
Accepted: 31/05/2021

Keywords:
- ✓ Electronic rumors:
- ✓ Corona pandemic:
- ✓ The third person theory):

Abstract :

The current study aims to identify the impact of rumors on social media networks in light of the outbreak of the Corona virus on social media users in Algeria according to the third-person influence approach, the study sample consisted of 200 respondents distributed across the regions of the country (east, west, north, south) who were selected In a random manner, the researcher used the media survey method, both descriptive and analytical, during the month of January 2021, and the study data was collected through the use of an electronic form that included three main axes in line with the research questions.

*حفيظة بوهالي

1. مقدمة:

تعتبر الشائعات الإلكترونية في عصر الميديا الجديدة من أبرز الظواهر السلبية والخطيرة التي تؤثر بشكل أو بآخر على أمن واستقرار الأفراد والمجتمعات، وذلك لتحقيق الكثير من الأهداف والمكاسب لجهات خفية أو معروفة في إطار ما يسمى بالحرب النفسية، بفضل وسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المتقدمة في عصر ثورة المعلومات، وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التداعيات والانعكاسات الخطيرة التي أفرزتها شبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، من خلال بث وترويج الشائعات عبر المنصات الرقمية في أوساط المجتمع الجزائري خلال الفترة شهدت فيها الجزائر كغيرها من دول العالم انتشار فيروس كورونا وما صاحبه من إجراءات احترازية ووقائية من طرف الجهات الرسمية لحماية المواطنين من مخاطر هذا الفيروس، وبقدر ما ساهمت تلك الشبكات الاجتماعية في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر لاسيما خلال تطبيق الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، بفعل المخاوف من تفشي الفيروس، بقدر ما ساهمت في ترويج للشائعات خلال هذه الأزمة من نشر أخبار كاذبة ومغلوطة للسعي لبث الخوف والذعر والتشويش على الرأي العام وزعزعة الأمن المجتمعي.واعتمدت الدراسة في هذا الإطار للوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة على نظرية تأثير الشخص الثالث وقد تبلورت إشكالية الدراسة في فهم وقياس تعرض واستخدام الجمهور الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا وعلاقة هذه التأثيرات في إطار هذه المقاربة .

2.الإشكالية:

تتبلور إشكالية الدراسة في تأثير الشائعات الإلكترونية على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر خلال تفشي جائحة كورونا في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، فقد أشار دافيسون (**Davison**) في مقاربته النظرية إلى المضامين السلبية لوسائل الإعلام باعتبارها أكثر تأثيرا على الآخرين منها على الأفراد أنفسهم ، أي أن الأفراد يميلون إلى المبالغة في إدراك وتقدير تأثير المواد الإعلامية على اتجاهات الآخرين وسلوكاتهم، وهم في ذات الوقت يتوقعون أن تأثيرات هذه المضامين أكبر على الآخرين من أنفسهم، مما يجعلهم يتخذون أفعالا وسلوكات لوقاية الآخرين من هذه التأثيرات السلبية . حيث باتت وسائل التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات، بدليل أن معدل انتشار الشائعات تتناسب طرديا مع التقدم في تكنولوجيا الاتصال وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، حيث يلجأ مستخدمو هذه الوسائل في التخفي أو من خلال هويات غير حقيقية في نشر بعض الأخبار الكاذبة التي يتم ترويجها عبر هذه الشبكات، الخطير في الأمر أن الشائعات تنتشر هذه الأيام بسهولة، ليس لتنامي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي فقط، وإنما تسارع الأحداث والتطورات المتصاعدة التي يشهدها العالم من حولنا تجعل من الأكاذيب بيئة خصبة لنموها وانتشارها، خاصة إذا كانت هذه النوعية من الشائعات تستهدف رجال السياسة والإعلام، والشائعات حول الأمراض والأوبئة وغيرها من القضايا التي لا تنفصل على الأمور الحياتية لأفراد المجتمع.(**انتصار موسى دعاك ، 2016، ص 16**) ، وعادة ما يسارع مروجو الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون أدنى مسؤولية إلى إطلاق معلومات مغلوطة ومزيفة في سباق مع حزمة القرارات والإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة لمواجهة هذا الوباء ، بالإضافة إلى تعدد الفاعلين المشاركين في هذه الصناعة من هذه المحتويات الرقمية مثل " جيوش التضليل والهاكرز وشركات تحليل حزم البيانات الضخمة (**Big Data**) ومواقع وشركات نشر الأخبار الكاذبة والترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي(**سارة عبد العزيز ،2018، ص 4**) ولا يقتصر التضليل على الخطابات والأخبار عن فيروس كورونا فقط حيث يتم توظيف الصور المفبركة أو الصور التي تم التقاطها في سياق مختلف لخدمة أغراض معينة، وذلك بهدف كسب التعاطف واستعراض القوة والتأثير النفسي على الجمهور. وفي ظل تزاحم شبكات التواصل الاجتماعي بنشر الكثير من الروايات المتعلقة بفيروس كورونا دون أن تركز على مصدر موثوق يؤكد صحتها تبرز خطورة نشر هذه الإشاعة أو استغلالها من قبل جهات معينة، وذلك على اعتبار أن مثل هذه الأنواع من الإشاعة تعتبر واحدة من أدوات الحرب النفسية الخطيرة ، فمنذ ظهور فيروس كورونا وإعلان السلطات الحكومية عن وجود إصابات في الجزائر وتصاعد عدد وفيات في ولايات عدة من مناطق الوطن، ظهر ما يسمى بموجهة كبيرة عبر هذه المنصات تروج للشائعات عن طبيعة الفيروس وأسباب انتقاله وكيفية الوقاية منه، الأمر الذي أصاب البعض بحالة من القلق والرعب والهلع ، فقد استغل بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي لحالة شغف المواطنين وحاجتهم للمعرفة المزيد من الأخبار عن فيروس كورونا وتحولوا من خلال هذه المواقع يمطرون الأفراد بسيل من الأخبار المغلوطة والكثير من

الشائعات. وانطلاقا مما سبق نطرح السؤال الجوهري التالي: **ما تأثير الشائعات على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر خلال جائحة كورونا من منظور نظرية الشخص الثالث؟** ويتفرع عن التساؤل الجوهري التساؤلات الفرعية التالية:

1.2تساؤلات الدراسة:

- ما أنماط ودوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات بشأن فيروس كورونا كوفيد 19؟
- ما اتجاهات ومستوى إدراك عينة الدراسة لمخاطر الشائعات الإلكترونية التي يتعرضون لها بخصوص فيروس كورونا على ضوء نظرية الشخص الثالث.؟
- ما التأثيرات الناتجة عن التعرض الشائعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا وفق منظور نظرية الشخص الثالث؟

2.2أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أنماط ودوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات بخصوص جائحة كورونا (كوفيد19)
- رصد اتجاهات ومستوى إدراك عينة الدراسة نحو الشائعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا على ضوء نظرية الشخص الثالث.
- معرفة تأثير الشائعات الإلكترونية بخصوص جائحة كورونا على ضوء نظرية الشخص الثالث.

3.2أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ستقي الدراسة أهمية من أهمية وآنية موضوع جائحة كورونا الذي عرفته البشرية خلال نهاية سنة 2019 إلى يومنا هذا، حيث انعكست تداعياتها على مختلف الأصعدة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
- أهمية دراسة الشائعات الإلكترونية لاسيما في ظل الأزمات نظرا لتأثيرها الكبير على الفرد والمجتمع منها: إضعاف الروح المعنوية، القلق، تغيير المواقف، الأمن المجتمعي ...الخ
- دور مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها بيئة افتراضية لنشر الأخبار والمعلومات وبذلك تعتبر وسيلة منافسة لوسائل التقليدية.
- اختبار لفرضية نظرية تأثير الشخص الثالث على المستخدم الجزائري، باعتبار أن الأفراد الذين يتعرضون إلى الرسالة الإعلامية الرقمية يكون التأثير أكبر على الآخرين مما هو على أنفسهم.

4.2نوع الدراسة ومنهجها: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة ويتم جمع بياناتها وتصنيفها وتسجيلها وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

1.4.2منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية، وتم توظيف هذا المنهج في إطار استخدام أسلوب المسح بالعينة على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عبر ربوع الوطن خلال استمرار تفشي جائحة كورونا. بهدف الكشف عن مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للإشاعات الإلكترونية التي تضمنت محتوى رقمي عن جائحة كورونا، وذلك في إطار اختبار نظرية تأثير الشخص الثالث، وقد تم التركيز على هذا المقاربة باعتبار أن هناك فوارق فردية في مستوى التأثير على عينة ذاتها وعلى الأشخاص القريبين منهم سواء كانوا من المقربين من العائلة أو الأصدقاء.وذلك من خلال معرفة حالة الأفراد واتجاهاتهم نحو ما يتعرضون له من أخبار ومعلومات تكون في بعض الأحيان مغلوطة ومزيفة ، أي تقديم رؤية وصفية لتفسير ظاهرة الشائعات الإلكترونية خلال جائحة كورونا بالتركيز على خبرات عينة الدراسة وتفسيراتهم للظاهرة، وقد تم التعامل مع إجابات عينة الدراسة على أنها معلومات أصيلة وحقائق مفسرة للظاهرة محل الدراسة.

5.2أدوات جمع المعلومات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات بغية الوصول إلى نتائج تتعلق بجوانب أساسية تتعلق بأنماط استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على أخبار ومعلومات عن جائحة كورونا، مع تسليط الضوء على التأثيرات الناتجة عن التعرض للشائعات الإلكترونية من منظور نظرية تأثير الشخص الثالث.وكانت أغلب الأسئلة كانت مغلقة ذلك من أجل الوصول إلى إجابات محددة ويتم تبويبها وتحليلها بشكل أسهل.

1.5.2الاستبيان الإلكتروني: قامت الباحثة بتصميم استبيان إلكتروني باستخدام تطبيق (**google drive**) واحتوى الاستبيان على 16سؤالا موزعا على المحاور التالية:

المحور الأول: يحتوي على ستة(06) أسئلة تهدف في مضمونها إلى معرفة أنماط ودوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: يتضمن ستة (05) أسئلة تهدف إلى قياس اتجاهات ومستوى إدراك عينة الدراسة لمخاطر الشائعات الإلكترونية التي يتعرضون لها بخصوص فيروس كورونا على ضوء نظرية الشخص الثالث.

المحور الثالث: يتضمن ستة (05) أسئلة تهدف إلى معرفة تأثير الشائعات الإلكترونية على عينة الدراسة على ضوء نظرية الشخص الثالث.

محور البيانات الشخصية: اشتملت على مجموعة من الأسئلة الخاصة بالسمات العامة للمبحوثين الجنس، السن، المستوى التعليمي، مكان الإقامة

6.2مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة المجتمع الجزائري على مستوى مناطق الوطن (شمال، جنوب، شرق، غرب) كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة، يستعمل هذا الأسلوب حينما يكون مجتمع البحث غير متجانس، ولغرض اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تم اختيار المبحوثين **200من** مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

7.2 مجالات الدراسة:

1.7.2المجال المكاني: تم الدراسة على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف مناطق الجزائر (شمال، جنوب، شرق، غرب)

2.7.2المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة المسحية خلال شهر جانفي 2021، حيث تمكنت الباحثة من استرجاع 225 استمارة إلكترونية، وتم استبعاد الاستمارات التي لم تصل في الوقت المحدد أو لعدم استيفاؤها شروط الدراسة، وبقيت بحوزتها 200 استمارة فقط قابلة لتحليل.

8.2 ثبات وصدق أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات محاور الاستمارة عن طريق حساب معامل ألفا –كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل الثبات 0.729 كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (01) معامل ثبات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان وفق معامل ألفا كونباخ

محاور الاستبيان	معامل Aplha Cronbach's	
	عدد العبارات	القيمة
1– دوافع استخدام المبحوثين للشائعات الإلكترونية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	06	0.721
2–اتجاهات وإدراك عينة الدراسة نحو الشائعات الإلكترونية من منطلق نظرية تأثير الشخص الثالث	05	0.712
3–تأثير الشائعات الإلكترونية على المبحوثين على ضوء نظرية الشخص الثالث	05	0.733
المجموع الكلي للعبارات	16	0.729

الاستبيان من خلال أسلوب تطبيق الاستمارة ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى **Retet– Test** على عينة عشوائية بمعدل **25** مفردة قبل توزيعها النهائي.

9.2مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1.9.2مواقع التواصل الاجتماعي: يطلق على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي عدة تسميات (الشبكات الرقمية الاجتماعية، الشبكة الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية) وتسمى أيضا مواقع التشبيك الاجتماعي، وهي المواقع التي تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من مترددين عليها من أنحاء العالم ويطلق عليها (**Social networking site**)، تعتمد تلك المواقع على الاستفادة من تفاعلية شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال، إذ تسمح لأعضائها أن يقدموا أنفسهم ويعبروا عن آرائهم وأفكارهم للآخرين. كما تصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني (**عثمان محمد الديلمي،2019، ص131**)

2.9.2الشائعات: Rumours: الإشاعة هي الترويج لخبر مختلف لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع والحقيقة ذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو القومي تحقيقا لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو على النطاق العالمي أجمع (**فاروق أبو السراج، 2010، ص 18**).

3.9.2الشائعات الإلكترونية: تتمثل الشائعة الإلكترونية في خبر أو قضية أو موضوع التي يتم تداوله عبر الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق استخدام الهاتف النقال، هذه الشائعة تنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة تختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوى والبناء، حيث يعبر عنها بالنص المكتوب، والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (**رانيا عبد الله الشريف،2014، ص8**)

إجرائيا: هي الشائعات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، أنستغرام، تويتر، ويوتيوب ...الخ) والتي تتضمن مضمون رقمي مغلوط أو مزيف (صور، فيديوهات، رسومات، أخبار، ...الخ) عن جائحة كورونا.

4.9.2الجائحة : الجائحة لغة : من الجوح والاستئصال، وجاحتهم السنة جوحا وجياحة إذا استأصلت أموالهم و سنة جائحة أي جدبة، والجائحة: الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة (**ابن منظور ، 1993، 356**) والجائحة اصطلاحا مالا يستطاع دفعه، وفي الجائحة مصيبة عامة لا يستطاع دفعها، من آفة سماوية كمطر شديد وحر وبرد شديدين وجراد يغطي الآفاق ويأكل الزرع (**عبد الكريم أحمد قندوز، 2020، ص 10**) والجائحة (**Pandemic**) تحدث عندما ينتشر الوباء على عدة بلدان أو قارات وعادة ما يصاب عدد كبير من السكان (**خلف العقلة ، 2020، ص 07**)

5.9.2 فيروس كورونا Covid19 : مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر **2019**. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (**منظمة الصحة العالمية، 2020، ص1**)

المقاربة النظرية للدراسة: نظرية تأثير الشخص الثالث: تعود جذور نظرية تأثير الشخص الثالث إلى عالم الاجتماعي الألماني فيليب دافيسون **1983** (**Philp Davison**) وعرف دافيسون الشخص الثالث بأنه ما يحدث عندما يدرك الفرد أن مضمون الرسالة الإعلامية له تأثير قوي على الأفراد الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها على الذات وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى سلوك لاحق مبني على هذا التصور. (**عمرو محمد عبد الحميد، 2016 ص 73**) ويتكون تأثير الشخص الثالث (**Third – person Effect**) من جانبين:

الجانب الإدراكي: ويرى أن الأفراد سوف يميلون إلى تعظيم قدر التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام في مواقف وسلوكيات الآخرين.

الجانب السلوكي: ويرى أن التفكير في الآخرين على هذا النحو سوف يؤثر على سلوك هؤلاء الذين يتوقعون حدوث رد فعل معين من قبل الآخرين ويتنبأ بأن الآخرين على أنهم أكثر عرضة للخطر يدعم للرأي القائل بفرض رقابة وقيود على وسائل الإعلام (**همت حسن عبد المجيد، 2010، 13**)

3.عرض وتحليل نتائج الدراسة: تعرض الباحثة لأهم نتائج الدراسة في ثلاثة محاور وهي:

1.3المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار عن فيروس كورونا

جدول رقم (02) ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا للأخبار والمعلومات بخصوص فيروس كورونا

العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
الفيسبوك Facebook	91	%45.5	1
اليوتيوب Youtube	78	%39	2
أنسغرام Instagram	66	%33	3
لنيكد إن Linkedin	20	%10	6
تويتر Twitter	14	%28	4
الواتس أب Whatsapp	55	%27.5	5
مجموع الإجابات	324	100	

تظهر نتائج الجدول أن أعلى نسبة سجلت فيما يتعلق بأهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تشكل مصدرا رئيسا وهاما في تلقي الأخبار والمعلومات بخصوص وباء كورونا، جاء موقع الفيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة 45.5 %، واليوتيوب في المرتبة الثانية بنسبة 39%أما إنتسغرام في المرتبة الثالثة بنسبة 33%، بينما جاء تويتر في المرتبة الرابعة بنسبة 28% والواتساب في المرتبة الخامسة بنسبة 27.5% وجاء في المرتبة الأخيرة موقع لنيكد إن بنسبة 10 %. وتعكس هذه النتائج أن موقع الفيسبوك واليوتيوب يمثلان وجهتان مفضلتان لدى المستخدمين، وهي ظاهرة ترتبط باستخدامات والانتشار غير مسبوق لمواقع التواصل الاجتماعي، وبينت النتائج أن المبحوثين في الجزائر يستقون الأخبار بخصوص فيروس كورونا من مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من وسائل الإعلام التقليدية، وذلك نظرا لتزايد عدد المشتركين وشغف رواد هذه المنصات للأخبار خاصة أثناء الأزمات والأمراض والأوبئة فتزداد حاجة المجتمعات إلى أخبار جديدة وآنية وسريعة.

جدول رقم (03) مدى متابعة وتعرض المبحوثين إلى مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا

الدرجة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	132	66%
بدرجة متوسطة	40	20%
بدرجة ضعيفة	28	14%
المجموع	200	100%

أظهرت نتائج الدراسة مدى متابعة وتعرض المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة بنسبة 66% وبدرجة متوسطة 20% في حين جاءت درجة ضعيفة بنسبة 14% آخر مرتبة ، وهذا يعكس ارتباط المبحوثين بهذه المواقع من أجل متابعة ما هو جديد بشأن فيروس كورونا ، فحاجة الأفراد إلى أخبار خلال فترة تفشي وتطور وتزايد عدد الإصابات وعدد الوفيات وطنيا دفع رواد مواقع التواصل الاجتماعي للولوج لهذه المنصات بشكل دائم ومستمر، وذلك من أجل تحقيق رغبات وأهداف ترتبط بشكل كبير بأجندة الجمهور نحو القضايا والمواضيع الملحة التي تشكل الرأي عام من هذا المنظور تؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات حسب رأي دينس ماكويل (**D.Macquial**) الذي أن الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام توجد حاجات ودوافع لم تكن موجودة من قبل تدفع الجمهور إلى وسائل الإعلام فيسعى إلى إشباع تلك الحاجات من خلال التعرض لوسائل الإعلام (**علي عبد الفتاح كنعان،2016، ص 22**)

جدول رقم (04) دوافع استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك لمتابعة الأخبار عن فيروس كورونا

العبارة	التكرار	النسبة
سهولة و سرعة و آنية الوصول إلى الأخبار بخصوص فيروس كورونا	51	%25.5
تنمية الوعي الصحي لاتخاذ تدابير الوقاية الصحية	59	%29.5
الإطلاع على المعلومات و الإحصائيات	20	%4.5
التفاعل و تبادل الآراء بين الأصدقاء و المشتركين	70	%35
مجموع الإجابات	200	%100

تظهر نتائج الجدول أن أعلى نسبة سجلت فيما يتعلق بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، سجلنا أعلى نسبة **35%** تتعلق بالتفاعل وتبادل الآراء، بينما جاءت نسبة **29.5 %** تنمية الوعي الصحي، في حين جاءت نسبة **25.5 %** سهولة وسرعة وآنية الوصول إلى الأخبار، بينما أخذت إجابة الإطلاع على المعلومات والإحصائيات نسبة **4.5 %** .إن سمة التفاعلية من أكثر الخصائص والسمات التي ترتبط بشبكات التواصل الاجتماعي، وتعني التفاعلية (**Interactivity**)انتهاء فكرة الاتصال الخطي (**linear**)أو الاتصال في اتجاه واحد بين المرسل والمتلقي كما أن التفاعلية في نظم المعلومات الرقمية تمنح المستخدم (**User**) وهو المتلقي في عملية الاتصال تأثيرا يمتد إلى السيطرة على المخرجات أو المعلومات أو المحتوى (**Acces**)التي أصبحت مطلبا في نظام الاتصال الرقمي (**محمد العوض وداعة الله، 2020، ص 31**) تتفق هذه النتائج من الدراسة التي قامت الباحثة نورة الزعبي **ففي** ظل تزايد عدد مواقع التواصل الاجتماعي وكثرة عدد تطبيقاته فقد بلغت نسبة مشاركة وتفاعل "**المحتوى الرقمي** " عبر موقع الفيسبوك **80%** مقارنة بنسبة التفاعل الأخرى عبر المواقع الإلكترونية وقد توزعت هذه النسبة على عناصر تفاعلية مختلفة كإعادة النشر والإعجاب والتعليق والتصويت فضلا عن الخدمات الترويجية الإعلانية للمحتوى الرقمي، (**نورة الزعبي ، 2018، ص 96**) .

2.3 المحور الثاني: اتجاهات عينة الدراسة نحو الشائعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا

جدول رقم (05) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في نشر الشائعات من وجهة نظر المبحوثين

المواقع الاجتماعية	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفيسبوك Facebook	32	%28.57	29	%32.95	61	%30.5
اليوتيوب Youtube	21	%18.75	08	%9.09	29	%14.5
أنسغرام Instagram	14	%12.5	10	%11.36	24	%12
لينكد إن Linkedin	03	%2.67	06	%6.81	09	%4.5
تويتر Twitter	29	%25.89	12	%13.63	41	%20.5
الواتساب Whatsapp	13	%11.60	23	26.13%	36	%18
المجموع	112	100	88	100	200	100

تظهر نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في نشر الشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة أن الفيسبوك تصدر أعلى مرتبة بنسبة **30.5%**، أي **32.95%** لدى فئة الإناث، وبنسبة **28.57 %** لدى فئة الذكور ، بينما نجد في المرتبة الثانية بالنسبة للإناث الواتساب بنسبة **23.13 %** و**% 25.89** بالنسبة لفئة الذكور تخص موقع تويتر **Twitter** كما سبق الذكر تشكل مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا هما للأخبار والمعلومات، ونظرا لطبيعة الشبكات الاجتماعية وتركيبتها البنائية فإن تلك الشبكات تشهد تطورات بطريقة مفاجئة

ولامركزية، حيث يعد انتشار الشائعات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي محاكاة لانتشار الشائعات بشكلها التقليدي، إلا أن الاختلاف يكمن في الطبيعة البنائية لتلك الشبكات الضخمة وفقا لطوبولوجيا الشبكات والذي مكن من انشار الشائعات بطريقة أسرع بكثير، بل أو أكثر مما كانت عليه العديد من الشبكات ذات الإتصال الثنائي . ولتفسير هذه الظاهرة توصلوا إلى أن هذه الشبكات تتكون من مجموعة من العقد الصغيرة المترابطة والتي ترتبط بمحاور أكثر منها تتفرع منها تفرعات أخرى وهكذا (رانيا عبد الله الشريف، 2014، ص 14)

جدول رقم (06) **أكثر الشائعات الإلكترونية المتداولة بخصوص جائحة كورونا**

العبارة	التكرار	النسبة
فيديوهات مفبركة عن ضحايا الفيروس	98	% 14.54
صورة مفبركة عن المرضى في المستشفيات	66	% 9.79
الترويج لنظرية المؤامرة	135	% 20.02
معلومات عن العلاج المفترض فيروس كورونا	146	% 21.66
المعلومات الخاطئة عن أسباب و طرق انتقال المرض	126	% 18.69
معلومات عن العلاج البديل و المكملات الغذائية	103	% 15.28
مجموع الإجابات	674	100

تظهر النتائج أن أكثر الشائعات انتشارا أثناء أزمة جائحة كورونا تتعلق بالإيجاد لقاح فعال يقضي على الفيروس ويقلل من حالات الإصابة بهذا الفيروس بنسبة **21.66%**، حيث ظهرت الكثير من المواقع تروج للكثير من الأدوية والمكملات الغذائية تدعي أنها تقضي في الفيروس نهائيا، كما انتشرت فيديوهات وتصريحات تخوف وتشكك من تلقي اللقاح الذي من المحتمل أن يؤثر على صحة الإنسان مستقبلا، وذلك خلال حملات التلقيح التي باشرت فيها العديد من الدول لتطعيم المواطنين تحسبا للإصابة بهذا الفيروس. بينما جاءت نسبة **20.02%** تتعلق بنظرية المؤامرة، ومن ضمن نظريات المؤامرة التي يتم ترويجها تلك التي تزعم على سبيل المثال أن لقاحا ضد فيروس كورونا سيؤدي لزرع شريحة إلكترونية في الجسم، حتى يتسنى من خلالها مراقبة وتتبع كل شخص يمشي على كوكب الأرض (العربية النت، **2020**، **https://www.alarabiya.net/medicine-and-health/**)

جدول رقم (07) **درجة انتشار الإشاعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا حسب متغير الجنس**

الدرجة	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
درجة كبيرة	85	%5.89	54	%61.36	139	%69.5
درجة متوسطة	17	%8.5	26	%29.54	43	%21.5
درجة ضعيفة	10	%5	08	%4	18	%9
المجموع	112	100	88	100	200	100

أظهرت النتائج أن درجة انتشار الإشاعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا حسب متغير الجنس بدرجة كبيرة بنسبة **75.89%** بالنسبة ذكور ونسبة **61.36%** لدى فئة للإناث وتعكس هذه النتائج عن عينة الدراسة أكدوا أن الإشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشكل مساحة كبيرة من المحتوى الرقمي الذي يتلقاه المستخدمين من هذه المواقع، وخاصة في زمن انتشار فيروس كورونا.

جدول (08) مدى تصديق عينة الدراسة في المعلومات والأخبار التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا

الدرجة	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أصدقها	25	%22.32	11	%12.5	36	%18
أصدقها إلى حد ما	82	%73.21	47	53.40 %	129	64.5 %
لا أصدقها	05	%4.46	30	34.09 %	35	17.5 %
المجموع	112	%100	88	100	200	100%

بينت نتائج هذا الجدول أن نسبة **73.21 %** من الذكور أكدوا أنهم يصدقون إلى حد ما المعلومات والأخبار التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص فيروس كورونا ، بينما جاءت نسبة **53.40%** تخص فئة الإناث ، وتظهر هذه النتائج أن المستخدم الرقمي (عينة الدراسة) تصدق الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لسرعة وسيولة تلقيها في زمن المجتمع الرقمي والثورة المعلوماتية حيث تتدفق المعلومات بشكل لا متناهي تمنع المستخدمين من فحص وإعادة التأكد من الأخبار والمعلومات .**وحسب الباحثة لوسي بانغرازيو** من جامعة أستراليا التي ترى أنه المنصات الرقمية لها ممارسات وقراءات جديدة ، قد غيرت العمليات لقد أحدثت العديد من هذه التغييرات بطريقة خفية حيث تكيف القراء مع سياق الأخبار دون النظر في التحديات المحددة التي تثيرها.ومن الواضح أن هناك حاجة لتحديد المعرفة الرقمية المطلوبة لمواجهة التحديات لنقد الأخبار المزيفة في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يحتاج الفرد إلى قراءة متداخلة وعاطفية ومتشابكة للمحتوى المعني (لوسي بانغرازيو، **2016**، ترجمة رافد عجيل، **https://www.facebook.com/rafedmshrfiw**)

جدول رقم (09) أسباب وعوامل انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقص و شح المعلومات من مصادر الرسمية	23	%11.5	12	%6	35	%7.51
نقص الوعي المجتمعي	12	%6	18	%9	30	%15
سيولة و سرعة تداول المعلومات	33	%16.5	28	%14	61	%30.5
خلال الأزمات و انتشار الأمراض و الأوبئة	27	%13.5	21	%10.5	48	%24
غياب الرقابة و القوانين و تضارب في الأخبار	17	%8.5	09	%4.5	26	%13
المجموع	112	%56	88	%44	200	%100

أشارت نتائج هذا الجدول أن أسباب وعوامل انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا ترجع إلى سرعة تدفق والتداول المعلومات بنسبة **16.5%** لدى الذكور و **1%** لدى الإناث، بينما جاءت نسبة **13.5%** لدى الذكور و**10.5%** لدى الإناث أن الإشاعات تنتشر بشكل كبير خلال الأزمات وانتشار الأمراض والأوبئة . وعلى الرغم من أن الشائعات يمكن أن تنتشر في العديد من السياقات ، إلا أنها منتشرة بشكل خاص أثناء الكوارث والأزمات. حيث يوفر هذا السياق أرضية خصبة للشائعات لأن الأفراد لا يتلقون الحقائق التي يرغبون وإنما يميلون لملء الفراغ بأخبار سريعة يتناقلونها بينهم وذلك نظرا لسرعة إعادة أرسال الرسائل الإلكترونية عبر هذه الوسائط فيها (**PSamah M. Alzanina, Aqil M. Azmi, 2018,p289,**) .

3.3المحور الثالث : تأثير الترويج للشائعات الإلكترونية على ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث

جدول رقم (10) أهداف الترويج للشائعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا حسب رأي المبحوثين

العبارة	التكرار	النسبة
نشر الخوف و القلق و تغليط الرأي العام	146	%20.02
إحداث بلبلة و هز ثقة المجتمع	122	%16.73
التهويل و التشكيك	114	%15.63
إثبات الفشل	95	%13.03
هز الثقة في المصادر الرسمية	45	%6.17
إضعاف الروح المعنوية	78	%10.69
لفت الانتباه و جذب اللايكات	129	%17.69
إجمالي الإجابات	729	100

أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف ودوافع الترويج للشائعات الإلكترونية من طرف الأجهزة أو جهات لا هوية لها وذلك نشر الخوف والقلق وتغليط الرأي العام بنسبة **20.02%** وفي المرتبة الثانية لفت الانتباه وجذب اللايكات like بنسبة **17.69 %**، وجاءت في المرتبة الثالثة إحداث بلبلة وهز ثقة المجتمع بنسبة **16.73 %** ، بينما جاء مؤشر التهويل والتشكيك في المرتبة التي تليها بنسبة **15.63 %**.ويمكن تفسير ذلك أن الغاية من الترويج للشائعات حسب وجهة نظر المبحوثين وهو نشر الخوف والقلق وهذه الحالات ما هي إلا انعكاسات نفسية نتيجة تعرضهم للشائعات .

جدول رقم (11) ردود أفعال المبحوثين مع الشائعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا حسب متغير الجنس

العبارات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مشاركة share و التفاعل	24	%12	11	%5.5	35	%17.5
إضافة تعليقات Comment	21	%10.5	08	%4	29	%14.5
إعجاب like	29	%14.5	21	%10.5	50	%25
عدم الاهتمام	11	%5.5	07	%3.5	18	%9
الدردشة مع الأصدقاء	15	%7.5	12	%6	27	%13.5
التأكد من صحتها قبل نشرها	04	%2	16	%8	20	%10
تصفح مواقع أخرى أكثر مصداقية	08	%4	13	%6.5	21	%10.5
مجموع العينة	112	%56	88	%44	200	%100

بينت نتائج الجدول أن أكثر ردود أفعال عينة الدراسة مع انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي وضع علامة إعجاب **like** بنسبة **14.5%** لدى الذكور ونسبة **10.5%** لدى الإناث ، بينما جاءت نسبة مشاركة الشائعات دون التأكد من صحتها بنسبة **12 %**لدى الذكور ونسبة **5.5%** لدى الإناث وهذا يعكس أن الإناث أكثر تريثا في اتخاذ المواقف تجاه الشائعات الإلكترونية عكس الذكور .سننتج مما سبق أن ردود أفعال المبحوثين تتباين بين الجنسين (ذكور وإناث) وهذا يعكس طبيعة وسمات كل فئة عن الفئات الأخرى، ولكن في جميع الأحوال هناك ردة فعل ورجع صدى وتفاعل بين المستخدم والمحتوى الرقمي.

جدول رقم (12) اعتقاد المبحوثين أن الشائعات الإلكترونية تؤثر سلبيا على الآخرين

درجة التأثير	التكرار	النسبة
تؤثر بشكل كبير	136	%68
تؤثر إلى حد ما	**56**	**%28**
لا تؤثر	**08**	**%4**
المجموع	**200**	**%100**

تبين نتائج الدراسة أن الشائعات الإلكترونية تؤثر بشكل كبير سواء على الحالة النفسية والاجتماعية للأفراد، فجاءت نسبة 68 %، بينما رصدنا نسبة 28 % أنها تؤثر إلى حد ما في حين جاءت نسبة 4% أنها لا تؤثر ، وحسب هذه النتائج يظهر المبحوثين لديهم وعي وإدراك حول تأثير الشائعات الإلكترونية على الآخرين، وهذه النتيجة تتناسب مع منطلق نظرية تأثير الشخص الثالث التي قدمها دافيسون (**Dvison**)حيث يرى أن الأفراد يميلون إلى تعظيم قدرة التأثير الذي تحدثه وسائل لإعلام في المواقف وسلوكات الآخرين، أي الاعتقاد أن الرسالة الإقناعية في وسائل الإعلام لها تأثير أكبر على الآخرين، بينما يوجد خلاف حول الأسس النفسية لمثل هذا التأثير فمنهم من يرجعه اعتقاد الأفراد أنهم متفوقون ومختلفون عن الآخرين في مختلف المواقف والسلوكيات، مما يجعل أولائك الذين يستطيعون مقاومة التأثيرات الإعلامية الجماهيرية يشعرون أنهم متفوقون على الآخرين ويؤيدون حمايتهم من الآثار الضارة للمحتوى الإعلامي.

جدول (13) المشكلات النفسية الناتجة عن التعرض للشائعات الإلكترونية بخصوص جائحة كورونا

طبيعة المشكلات النفسية	التكرار	النسبة
الخوف من الإصابة بالمرض	**55**	**%27.5**
القلق و التوتر	**68**	**%34**
اليأس و الإحباط	**34**	**%17**
الاكتئاب و العزلة	**28**	**%14**
الانهيار العصبي	**15**	**%7.5**
المجموع	**200**	**100**

تظهر نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات النفسية الناتجة للتعرض للإشاعات الإلكترونية تصدر القلق والتوتر أعلى نسبة **34%** بينما جاء الخوف من الإصابة بالمرض في المرتبة الثانية ونسبة **17** %تتعلق بإصابة الأفراد باليأس والإحباط، بينما جاءت نسبة **14%** تتعلق بالاكتئاب والعزلة ونسبة**7.5%** الانهيار العصبي، وتظهر هذه النتائج أن مؤشر القلق والتوتر أكثر المؤشرات انعكست على الجانب النفسي للأفراد خلال جائحة كورونا.

جدول رقم (14) تأثير الإشاعات الإلكترونية وفق تأثير الشخص الثالث

التأثير على الشخص الثالث	التكرار	النسبة
تؤثر عليك	**25**	**%12.5**
تؤثر على محيط العائلي	**92**	**%46**
تؤثر على أصدقاءك	**83**	**%41.5**
المجموع	**200**	**%100**

بينت نتائج هذا الجدول أن الإشاعات الإلكترونية تؤثر على المحيط العائلي الذي يشمل (الأب، الأم، الإخوة) بنسبة **46** %بينما جاءت نسبة تؤثر على الأصدقاء بنسبة **41.5** %في حين جاءت نسبة التأثير على الشخص نفسه بنسبة **12.5** %و هذا يعكس أن المبحوثين يرون أنهم

رغم تلقيهم للإشاعات الإلكترونية بخصوص فيروس كورونا إلا أنهم حسب اعتقادهم أن المحيط العائلي هو أكثر تأثير عنه وحتى المحيط الخارجي سواء زملاء العمل أو الأصدقاء، بينما تأثير هذه الشائعات على الذات أقل مقارنة بالآخرين . وذهب كثير من الباحثين إلى أن الفرض السلوكي لتأثير الشخص الثالث يمكن تفسيره من خل التفسير القائم على نظرية الدافعية الوقائية والتي تمثل وظيفة إيجابية للذات تجاه القابلية للتأثر بالخطر المدرك من خلال تقييم قوة التهديد والتأثير التي تتضمن المضامين الإعلامية الرقمية.

4.خاتمة:

سعت الدراسة الحالية لاختبار تأثير نظرية الشخص الثالث من خلال التعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للإشاعات خلال جائحة كورونا وخلصت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج نوجز أهمها فيما يلي:

- ✓ أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون بدرجة كبيرة إلى موقع الفيسبوك مقارنة بالمواقع الاجتماعية الأخرى.
- ✓ أشارت الدراسة أن دوافع تعرض المبحوثين للمضامين الإلكترونية بشأن فيروس كورونا من أجل الإطلاع على الأخبار والمعلومات وزيادة الوعي الصحي لديهم.
- ✓ أسفرت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك أكثر المواقع ترويجا للإشاعات خلال جائحة كورونا
- ✓ جاءت نتائج نشر الخوف والذعر وتغليط الرأي العام من أهم أهداف نشر الشائعات بخصوص جائحة كورونا.
- ✓ أكدت نتائج الدراسة أن الإشاعات الإلكترونية بخصوص جائحة كورونا تؤثر على الآخرين (الأهل – الأصدقاء) أكثر مما تؤثر عليهم.

انطلاقا من هذه النتائج توصي الباحثة بما يلي:

5.توصيات:

- ✓ زيادة الوعي المجتمعي بخصوص التعرض لشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توعية الأفراد لاسيما المراهقين والشباب بضرورة التأكد من الأخبار قبل إعادة نشرها ومشاركتها عبر هذه الشبكات.
- ✓ تعزيز المواطنة الرقمية لدى المستخدمين من خلال تعزيز قيم المسؤولية والمسائلة في نشر الأخبار المغلوطة تفاديا لنشر الذعر والخوف.
- ✓ تعزيز اتصال الأزمات من خلال وضع محتوى إعلامي رقمي من طرف الجهات الوصية لاسيما أثناء الأزمات وانتشار الأمراض والأوبئة فرض الرقابة وسن قوانين ردعية صارمة لمتابعة مروجي الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب

1. ابن منظور ،**لسان العرب** ، المجلد 03، دار صادر ، بيروت .1993
2. أبو السراج، فاروق ، (2010) ، **النضالية مشروع مواجهة حملات و حروب الإشاعة** ، دار الخلدونية ، الجزائر.
3. الديلمي، عثمان محمد ، (2019)، **مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب** ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، عمان .
4. العوض ، محمد وداعة الله ، (2020)، **مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي**، دار الخليج للنشر و التوزيع، الأردن.
5. عمرو ،محمد عبد الحميد (2019) ، **العداء لوسائل الإعلام ،التحديات الإعلامية و استعادة ثقة** الجمهور ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة .

6. قندوز ،عبد الكريم أحمد ، (2020) **دور التمويل الإسلامي في حالة الجوائح** ، دراسات معهد التدريب و بناء القدرات ، صندوق النقد العربي ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة.

7. همت، حسن عبد المجيد ، (2010) **دراسات في نظريات الإعلام**، مصر العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة..

المجلات العلمية والدراسات العلمية:

8. دعاك انتصار موسى،(2016) ، **الشائعات الإلكترونية و تأثيرها على الرأي العام ، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان**، قسم الصحافة و الإعلام ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة ملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

9. الديلمي عبد الرزاق ، (2018)، **الأخبار المفبركة و تأثيرها في تشكيل الرأي العام** ، مركز الجزيرة للدراسات .

10. الصادق، الحمامي، (2020 .)**كيف غيرت جائحة كورونا صناعة الصحافة و الميديا** ، دراسات إعلامية ، مركز الجزيرة .

11. العقلة خلف ، (2020) **جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها مع أهداف التنمية المستدامة 2030** ، نشرية الإلكسو العلمية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، العدد 12 يونيو.

المؤتمرات العلمية :

12. عبد الله الشريف رانيا (2014) ، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات** ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي ، **الإعلام و الإشاعة ، المخاطر المحتملة و سبل المواجهة** ،قسم الإعلام و الاتصال ، جامعة الملك خالد كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، المملكة العربية السعودية

المواقع إلكترونية:

13. **العربية نت** ، معلومات مضللة ونظريات مؤامرة.. هذا ما يتم تداوله عن لقاح كورونا ، **مقال صحفي منشور على موقع العربية نت ، بتاريخ ، 19 ديسمبر 2020، https://www.alarabiya.net/medicine-and-health/A7 – تم الولوج يوم 2021/01/22 على الساعة** 10.00 .

14. بانغرازيو، لوسي ، ترجمة عجيل، رافيد ، (2016)، **الأدبيات الرقمية الحرجة في عصر الأخبار المزيفة وما بعد الحقيقة و أغراء النقرات** ، ورقة بحثية ، جامعة موناش ، أستراليا ، على موقع الفيسبوك ، تاريخ الولوج 2021/02/02 على الساعة 10.35

المراجع باللغة الأجنبية :

15. Samah M. Alzanina, Aqil M. AzmiDetecting rumors in social media: A survey, The 4th International Conference on Arabic Computational Linguistics, November 17-19 2018, Dubai, United Arab Emirates, 2018https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050918322014 05/01/2021 a 10.30